

## أسعار النفط تشتعل مع تلويح واشنطن بالخيار العسكري



(Photo by Thierry Monasse / Getty Images)

### تقرير: "الجيش الأمريكي يطلع ترامب على خطط عسكرية لكسر الجمود مع إيران"

• الزعيم الأعلى الإيراني: سنعمل على تأمين منطقة الخليج والقضاء على انتهاكات العدو لمصر هرمز

الإسهام في مثل هذا التحالف، لكنها قالت إنها ستكون مستعدة فقط للإسهام في فتح المضيق بعد توقف الأعمال القتالية.

#### خامنئي: إيران ستقضي على انتهاكات العدو للممر المائي

وقال الزعيم الأعلى الإيراني مجتبي خامنئي في رسالة مكتوبة نشرت أمس الخميس للإيرانيين إن طهران ستعمل على تأمين منطقة الخليج والقضاء على انتهاكات العدو للممر المائي "عبر إدارة جديدة لمضيق هرمز. وأضاف أن الإدارة الجديدة لمضيق هرمز ستجلب الهدوء والتقدم والفوائد الاقتصادية لجميع دول الخليج. (رويترز)

#### "مشروع الحرية البحرية"

وفي إشارة إلى أن الولايات المتحدة تتصور أيضا سيناريو لوقف الأعمال القتالية، ذكرت برقية صادرة عن وزارة الخارجية أن الولايات المتحدة تدعو دولا أخرى للانضمام إلى تحالف دولي جديد يحمل اسم "مشروع الحرية البحرية" من شأنه أن يمكن السفن من الإبحار عبر مضيق هرمز.

وجاء في البرقية، التي من المقرر إبلاغ محتواها شفويا للدول الشريكة بحلول الأول من مايو أيار، أن تحالف مشروع الحرية البحرية يشكل خطوة أولى حاسمة في إنشاء بنية أمنية بحرية لمنطقة الشرق الأوسط في مرحلة ما بعد الصراع". وأجرت فرنسا وبريطانيا ودول أخرى محادثات حول

قالت إيران يوم أمس الخميس، إنها سترد "بضربات مطولة ومؤلمة" على مواقع

أمريكية إذا استأنفت الولايات المتحدة الهجمات، مما يعقد خطط واشنطن لتشكيل تحالف دولي لإعادة فتح مضيق هرمز. وبعد مرور نحو شهرين على اندلاع الحرب التي بدأت بضربات أمريكية وإسرائيلية على إيران، لا يزال الممر البحري الحيوي مغلقا، مما أدى إلى تعطل 20 بالمئة من إمدادات النفط والغاز العالمية. وأدى ذلك إلى ارتفاع أسعار الطاقة العالمية وزيادة المخاوف من مخاطر الانزلاق إلى ركود اقتصادي.

ووصلت الجهود الرامية إلى حل الصراع إلى طريق مسدود، فمع سريان وقف إطلاق النار منذ الثامن من أبريل نيسان تواصل طهران غلق المضيق ردا على الحصار الأمريكي على صادرات النفط الإيرانية التي تمثل شريان الحياة الاقتصادي للجمهورية الإسلامية.

وذكر موقع أكسيوس في وقت متأخر من مساء أمس الأول الأربعاء أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيتلقى الخميس (أمس) إحاطة حول خطط لشن ضربات عسكرية جديدة على إيران على أمل أن يؤدي الضغط على طهران إلى إبداء مرونة أكبر بشأن القضايا النووية في المفاوضات.

وأدت التطورات إلى ارتفاع كبير في أسعار النفط، إذ تجاوز خام برنت 125 دولارا للبرميل وهو أعلى مستوى منذ مارس آذار 2022 بعد غزو روسيا لأوكرانيا. ثم تراجع السعر لاحقا إلى 113 دولارا للبرميل.

ونقلت وسائل إعلام رسمية أمس الخميس عن مجيد موسوي قائد القوات الجوفضائية في الحرس الثوري الإيراني قوله إن أي هجوم أمريكي على إيران، حتى لو كان محدودا، سيدفع طهران إلى شن "ضربات طويلة ومؤلمة" على المواقع الأمريكية في المنطقة. ونقلت شبكة أخبار "الطلبة" عن موسوي القول "رأينا ما حدث لقواعدكم في المنطقة، وسنرى الشيء نفسه يحدث لسفنكم الحربية".

## إسرائيل تعترض سفن مساعدات متجهة إلى غزة في المياه الدولية قرب اليونان

المياه الدولية قبالة شبه جزيرة بيلوبونيز اليونانية، التي تبعد مئات الأميال عن غزة. وذكرت المجموعة في بيان: "هذه قرصنة... هذا احتجاز غير قانوني لبشر في عرض البحر قرب جزيرة كريت". ووصفت وزارة الخارجية الإسرائيلية، الخميس منظمو الأسطول بأنهم "محرضون محترفون"، مؤكدة أن قواتها تصرفت وفقا للقانون. وأضافت: "بسبب كثرة السفن المشاركة في الأسطول واحتمال التصعيد وضرورة منع خرق الحصار القانوني، كان من الضروري اتخاذ إجراء مبكر يتماشى مع القانون الدولي".

قال منظمو أسطول سفن مساعدات متجهة لقطاع غزة يوم أمس الخميس إن إسرائيل اعترضت سفنا في المياه الدولية قرب اليونان، مستنكرين هذه الخطوة التي وصفوها بأنها "استفحال لإفلات إسرائيل من العقاب". وتشكل هذه السفن جزءا من "أسطول الصمود" العالمي الثاني الذي يحاول نقل مساعدات إنسانية إلى الفلسطينيين في قطاع غزة لكسر الحصار الإسرائيلي. وانطلقت السفن من ميناء برشلونة الإسباني في 12 أبريل نيسان. وقال منظمو الأسطول إن إسرائيل احتجزت السفن في وقت متأخر من مساء أمس الأول الأربعاء في